

الاثار العقائدية للظن في البعث والنشور والمعاد**متنظر فاضل حسين**mundather.Fadel1201o@ircoedu.uobaghdad.edu.iq**جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية /قسم علوم القرآن الكريم****أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين****جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية****المخلص:**

من خلال عنوان البحث يتضح أن مضمونه يدور حول الاثار العقائدية للظن في البعث والنشور والمعاد، وقد تضمنت تقسيمات البحث من مقدمة ومبحثين المبحث الأول: مفهوم الاثار العقائدية والظن، والمبحث الثاني: الاثار العقائدية للظن في البعث والنشور والمعاد. وقد أقر البحث أن الظن يستعمل في معاني عدة أشهرها اليقين، والشك، والعلم، والتهمة وقد يأتي بمعنى القلة والمعادي، والحسبان، والضعف، وعدم الثقة. كذلك حرمة اتباع غير العلم في العقائد، فإن القول بغير حجة وبينة قول باطل فاسد، وأن متابعة الظن والحسبان منكر عند الله. كما أن انكار البعث هو سوء ظن بالله تعالى فالذي يظن أن الله لن يجمع البشرية بعد موتهم للثواب والعقاب في دار الآخرة ليجازي المحسن فيه بإحسانه، والمسيء بإساءته فقد ظن بالله ظن السوء.

الكلمات المفتاحية: الاثر ، العقائد ، الظن ، البعث ، النشور، المعاد.

المقدمة:

١- **منهجية البحث** : إن طبيعة هذا البحث اقتضت المزج بين مجموعة من مناهج البحث العلمي: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والمسخي الذي يقوم بدراسة الجزئيات للوصول الى الكليات.

٢- **أهمية البحث**: ولا شك أن العقيدة لها أهمية عظيمة في حياة الإنسان، بل في حياة البشرية جمعاء ، فالعقائد هي الركائز والأسس التي تقوم عليها المبادئ والشرائع، فالبشر أسرى المعتقدات والأفكار، وإن عقائد الإنسان وتصديقاته هي الأساس لجميع توجهاته في الحياة، وعليه فالعقيدة صاحبة الدور الأكبر في الحياة الفردية والاجتماعية، فعقائد الانسان وتصديقاته هي التي تحدّد هيئته الباطنية وحقيقته الواقعية وتشكّلها. كما إن الإنسان -في بعض الحالات- يغلب عليه الوهم والظن، حتى أنه يرى الواقع كما هو يظن قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ [الحجرات: ١٢] لذا يجب التحكم في الواردات القلبية، فالمؤمن له أذن: أذن رحمانية، وأذن شيطانية .. والذي يثير -مع الأسف- في بعض الحالات، أن مؤمناً يعتقد بأحد سوءاً ، وإذا به يرتب الآثار على ذلك الاعتقاد.

٣- **مشكلة البحث**: إن لسوء الظن آثار عقائدية تعكس واقعها على الفرد والمجتمع وقد تكون سبباً للوقوع في الشرك والبدعة والضلال، فسوء الظن بالله سبب في الوقوع في الشرك، وقد تكون صفراً لكل مبطل ومُبتدع، وسبباً في استحقاق لعنة الله وغضبه، فسوء الظن يُورث الإنسان الأخلاق السيئة كالجبن والبخل، والشح والحق، والحسد والتباغض، وإضعاف الثقة بين المؤمنين، وسبب في مرض القلب، وعلامة على خُبث الباطن، وبالتالي تقع على الاشكالية التالية: ما الآثار العقائدية للظن في البعث والنشور والمعاد في القرآن الكريم .

٤- **فرضيات البحث** : إن أثر الظن على الفرد و المجتمع وما يترتب عليه من اثار اجتماعية ، من الأمور التي نبه بها الشرع والحكم عليها من خلال الظن بالآخرين ، إذ عليه مدار كبير في سعادة الأنسان أو شقاوته في نفسه من جهة وحماية أعراض المسلمين أو هتكها من جهة أخرى ، إذ هو من صفات النفس البشرية وأحد منافذ الشيطان

لإحداث الفرقة بين المسلمين ، فشرور النفس مركب للشيطان ومنفذ لإغوائها .

٥- **خطة البحث:** وقد تضمنت تقسيمات البحث من مقدمة ومبحثين المبحث الأول: مفهوم الآثار العقائدية والظن، والمبحث الثاني: الآثار العقائدية للظن في البعث والنشور والمعاد.

المبحث الأول : مفهوم الآثار العقائدية والظن

الآثار لغة: قال الخليل الفراهيدي: (الأثر: بقية ما ترى من كل شيء وما لا يرى بعد ما يبقى علقه، والإثر: خلاص السمن، وأثر السيف: ضربته. وذهبت في إثر فلان، أي: استقيته، لا يشتق منه فعل هاهنا، وأثر الحديث: أن يآثره قوم عن قوم، أي: يحدث به في آثارهم، أي: بعدهم، والمصدر: الأثرة. والمأثرة: المكرمة، وإنما أخذت من هذا، لأنها يآثرها قرن عن قرن، يتحدثون بها. ومآثر كل قوم: مساعي آبائهم) (الفراهيدي ، العين، ٢٣٧/٨)، (٢٣٧/٨) Al- (Farahidi, Al-Ain,

أما الآثار في الاصطلاح : يعرف الجرجاني: (هي اللوازم المعللة بالشيء) (الجرجاني، التعريفات، ص ٩). (Al- (Jurjani, Definitions, pg9). لذلك فإن الأصل في هذه المادة هو الأثر، أي ما يدل على الشيء أو ما يبقى من آثار وجوده: (المصطفوي، التحقيق في كلمات القرآن الكريم، ١/ ٣١) (Al-Mustafawi, Investigating the Words of the Holy Qur'an, ٣١/١)

العقائد لغة : مأخوذ من العقد: وهو نقيض الحل؛ وعقده عقداً وتعقاداً ويعقده وعقده، وقولهم: عقدت الحبل، فهو معقود، وكذلك العهد؛ ومنه عقدة الزواج؛ وانعقد الحبل انعقاداً. وموضع العقد من الحبل هو: معقد، وجمعه معاقد، وعقدت البيع والعهد والحبل فانعقد. والعقد: العهد، وجمعه عقود، وهي أوكد العهود. وقولهم: عهدت إلى فلان في كذا وكذا، أي: ألزمته ذلك، فإذا قلت: عقدت عليه أوعاقدته فتأويله أنك ألزمته ذلك باستيثاق. والمعاقدة معناه: المعاهدة. وعاقده: عهده. وتعاقد القوم أي: تعاقدوا. (ابن منظور، لسان العرب، ٣/ ٢٩٧) (٣/ ٢٩٧) abn (manzuri, lasan alearabi,

والعقيدة هي العلم والمسائل التي يجب التعرف عليها والإيمان بها من قبيل: التوحيد، وصفات الباري تعالى والنبوة العامة والخاصة، وغيرها من المسائل الأخرى، وفي الحقيقة هناك بعض الاختلافات بين الفرق الإسلامية في مسألة العقيدة فيما هو داخل في أصول الدين أو ما هو خارج عنها (المطهري، الكلام، ص ١١). (Al-Muthahari, Al- (Kalam, p11).

وردت لفظة الظن في القرآن الكريم في موارد عدة وكل لفظة يراد بها معنى والذي يتطلب من الامر أولاً أن نعرفه في اللغة ثم في الاصطلاح:

الظن لغة: قال ابن سيده المرسى : (الظن شك ويقين إلا أنه ليس بيقين عيان إنما هو يقين تدبر فأما يقين العيان فلا يقال فيه إلا علم وهو يكون اسماً ومصدراً وجمع الظن الذي هو الاسم ظنون وأما قراءة من قرأ ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ (سورة الأحزاب : من الآية : ١٠) (Surah Al-Ahzab: From Verse:10) بالوقف وترك الوصل فإنما فعلوا ذلك؛ لأن رؤوس الآيات عندهم فواصل ورؤوس الآي وفواصلها يجري فيها ما يجري في أواخر الأبيات والفواصل لأنه إنما خوطب العرب بما يعقلونه في الكلام المؤلف فيدل بالوقف في هذه الأشياء وزيادة الحروف فيها نحو الظنون والسبيل والرسول على أن ذلك الكلام قد تم وانقطع وأن ما بعده مستأنف ويكرهون أن يصلوا فيدعوه ذلك إلى مخالفة المصحف وأطانين على غير القياس، ويقال أظننته الشيء أوهمتته إياه وأظننت به الناس عرضته للثمة). (ابن سيده المرسى، المحكم والمحيط الأعظم، ١٠/ ١٠) (١٠/ ١٠) Ibn Sayeda al-Mursi, al- (Muhakim wa al-Muhit al-A'zam,

التقليد واتباع الوهن والظن وعاب على متبعي الظن (جمال مرشد، الدين والإلحاد شبهات وردود، ص٩٧) (Jamal Murshid, Religion and Atheism, Suspicions and Responses, p. ٩٧). فعندما يتفكر المرء بالموت وما سيؤول إليه حاله سوف ينتابه الخوف والخشية من الله لذا تكبح شهوات الانسان ويعلم علم اليقين إن البعث حق لا ريب فيه (آلاء سالم حاتم، منهج القرآن الكريم في وجوب النظر، ص٢٧١) (Alaa Salem Hatem, The Holy Qur'an Approach to the Obligation of Looking, p. ٢٧١). كذلك فمن سعة رحمة الله عز وجل وفضله وكرمه علينا إذ امر أمراً أو اوجب واجباً فجعل عليه اجرا في الدنيا والاخرة وقد امر الله بالثبات والاستقامة الى الممات فمن جزاء اهل الاستقامة هي البشرى بالجنة (جنيد محمود جاسم . "آيات الاستقامة في القرآن الكريم ، ص٣٧٣) (Junaid Mahmoud Jassim. "The Verses of Integrity in the Holy Qur'an, p. ٣٧٣). ويقول الشيخ محمد السبزواري النجفي: (يظنون هنا : يعتقدون لقاء الله وحسابه يوم البعث. فالظن هنا : العلم ، لأن الخاشعين بعيدون غاية البعد عن الظن بلقاء ربهم وبالبعث والنشور والثواب والعقاب ، بل هم العالمون بذلك علماً يقيناً ، وخشوعهم يكشف عن علمهم) (السبزواري، إرشاد الأذهان ، ص١٣). (Al-Sabzwari, Irshad Al-Adhan, p.13)

ويقول الطبري في بيان ماهية الظن: (إن قال لنا قائل: وكيف أخبر الله جل ثناؤه عن قد وصفه بالخشوع له بالطاعة أنه يظن أنه ملاقيه، والظن: شك، والشاك في لقاء الله عندك بالله كافر؟ قيل له: إن العرب قد تسمى اليقين ظناً، والشك ظناً، نظير تسميتهم الظلمة سدفه والضياء سدفه، والمغيث صارخاً، والمستغيث صارخاً، وما أشبه ذلك من الأسماء التي تسمى بها الشيء وضده) (الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ١/٦٢٣) (Al-Tabari, Jami' al-Bayan on the Interpretation of Verses of the Qur'an, 1/623). فيجب الابتعاد عن ظن السوء ، وعلى الانسان حسن معاملة الناس وعدم إيذائهم، وللمعاملة الحسنة أثر كبير في التآلف والتعاون والتكاتف بين أفراد المجتمع، بخالف سوء التعامل الذي يسبب التنافر والتباغض والفرقة (ماهر طاهر إسماعيل، أخلاقيات (كف الأذى وحفظ اللسان وإفشاء السلام والإنفاق) في الأحاديث النبوية، ص٥٨) (Maher Taher Ismail, Ethics (Restraining Harm, Preserving the Tongue, Spreading Peace and Spending) in the Prophetic Hadiths, p. ٥٨).

ويقول الشيخ محمد رضا القمي في كنز الدقائق : (والظن ظنّان : ظنّ شكّ وظنّ يقين ، فما كان من أمر معاد من الظنّ فهو ظنّ يقين ، وما كان من أمر الدنيا فهو ظنّ شكّ ، فافهم ما فسرت لك). (القمي، تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، ١٣/٤١٦)

والذي نميل اليه في تعريف الظن ضمن الاستعمال القرآني ما ذهب اليه المفسرين بأن كل ظن في القرآن من المؤمن فهو يقين ومن الكافر فهو شك. وحقيقة الظن: علم لم يتحقق، إما لأن علم صاحبه مخلوط بشك. وإما لأن المعلوم به لم يقع بعد ولم يخرج إلى عالم الحس؛ وبهذا يكون إطلاق الظن على المعلوم المتيقن إطلاقاً حقيقياً (معرفة ، التفسير الاثري، ٢/ ٥٥٩) (Knowledge, At-Tafsir Al-Athari, 2/ 559) (ابن عاشور، التحرير والتنوير ، ٢٩/ ١٣١) (Ibn Ashour, Tahrir and Tanweer, 29/ 131) (الشوكاني ، فتح القدير، ٥/ ٣٣٩) (Shawkani, Fath Al-Qadeer, 5/ 339).

المبحث الثاني : الآثار العقائدية للظن في البعث والنشور والمعاد

ومن أصول العقيدة الإسلامية الإيمان بالبعث، والنشور، والمعاد وفي الخلود وفي حياة مقبلة، إما الخلود والجنة أو في النار أبداً، والإيمان في البعث هو موضوع أكثر سور القرآن الكريم ومحورها الأساسي، وذلك لأن إنكار البعث

والنشور كان حجة كفار قريش، كما كان حجة الكفار، والمتشككين عبر التاريخ، في نبذهم للدين جهلاً بطلاقة قدرته، التي لا تحدّها حدود، أو قياس القدرة الإلهية، بقدرات البشر المحدودة، ظلماً وعدواناً وجهلاً في مدلول الألوهية الحقة، وكفراً برب العالمين، ومن ثم عجز الكافرون؛ عن تصور إمكانية البعث، أو تعاجزوا عنه؛ تلبية لشهواتهم التي يرون ممارستها، دون أدنى مساءلة أو مسؤولية، فأنطلقوا في إنكار البعث، وما يستتبعه من النشور والحساب والجزاء، وفي التشكيك في جميع ذلك، وهو من صلب الدين الذي جاء به مئات من المرسلين، وآلاف من الأنبياء، وتكامل في بعثة النبي، والرسول الخاتم - صلى الله عليه وآله وسلم وبارك عليه - (الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، ص ٢٢٧) (Scientific Miracles in the Holy Qur'an, p. ٢٢٧)

ولا ريب أن الكفار في عاداتهم وحكايتهم المستمرة، في التشكيك والظن، والانكار، للبعث والنشور قال تعالى: أأَسْخَسْ صَدْ صَدْ صَمَّ (سورة النازعات : الآية : ١٠) (Surah Al-Naza'at: Verse: ١٠) وهي الرجوع إلى الحياة الدنيا بعد الموت، حيث ظنوا أن البعث خروجاً من بطن الأرض، إلى ظهرها تماماً كما كانوا من قبل. (مغنية، التفسير المبين، ص ٧٨٩) (Mughniyeh, Al-Tafsir Al-Mubeen, pg. ٧٨٩) والمعنى أي إنا نرد في الحياة الثانية بعد الموت، إذا كنا عظماً نخرة، أي نرجع ونبعث (الزجاج ، معاني القرآن وإعرابه، ٢٧٨/٥) (Al-Zajjaj, Meanings and Syntax of the Qur'an, ٢٧٨/٥) (والنخرة البالية بما حدث فيها من التغيير واختلال البنية) (الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، ١٠ / ٢٥٥). (Al-Tusi, Al-Tibyan fi Tafsir Al-Qur'an, ١٠ / ٢٥٥) وقرن الله سبحانه وتعالى الإيمان بالبعث على الإيمان به وتوحيده ، لكي يبين عظمة هذين الركنتين والمقصد منهما ، فهما الأصل في ابطال عقيدة المشركين والتمهيد الاساسي لوجه التلازم بين البعث وبين انكار التوحيد، ويترتب على ذلك الجزاء على العمل الصالح (إسماعيل محمد جلال، مقاصد الإيمان وثمراته، ص ٤٢) (Ismail Muhammad Jalal, The Purposes and Fruits of Faith, pg. ٤٢)

والبعث لغة: من بَعَثَهُ وَابْتَعَثَهُ بمعنى: الإرسال والنشر (الصاحح في اللغة والعلوم، ص ٣٤٢) (Al-Sahih fi al-Lughah fi'Ul-Ulm, p. 342). وشرعاً: إحياء الأموات يوم القيامة، والبعث والحشر، حق ثابت في الكتاب والسنة، وإجماع المسلمين (محمد بن صالح، تعليق مختصر على كتاب لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد، ص ١١٥) قال تعالى: أَلَمْ يَخْلُقْ لِي مَجْ مَخْ مَمْ (سورة القمر : الآية : ٧) وهو اليوم الذي يذهبون من القبور إلى لقائه وحسابه تعالى، أذلاء خاضعين يموج بعضهم ببعض، من الدهشة والحيرة؛ لكثرة عددهم حيث يجمع الله تعالى الأموات بعد إحيائهم، ويلحق آخرهم بأولهم، وفيه دلالة إلى أن الحشر يكون بالروح والجسم معاً، وهؤلاء مسرعين إلى دعوة الله للجزاء والحساب (مغنية، التفسير الكاشف، ٧ / ١٩١). وبالتالي فالبعث هو إعادة الأبدان، وإدخال الأرواح فيها، فيخرجون من القبور أحياء مسرعين إلى خالقهم (عبد العزيز السلطان ، موارد الضمان لدروس الزمان، خطب وحكم وأحكام وقواعد ومواعظ وآداب وأخلاق حسان ، ١ / ٢٣)

قال تعالى: أَمْ هِيَ هِيَ يَحْيِيْ يَمْ يَمْ (سورة ق: الآية : ٣) (هذه الآية واردة في بيان شبهة المشركين الساذجة في إنكار البعث واستبعاد الحياة بعد الموت، وهي أن بلى الأجساد وصيرورتها رفاتاً، واختلاطها بالتراب، وتفرق أجزائها في مناحي الأرض ومهاب الرياح لا تُبقي أملاً في إمكان جمعها، لعدم العلم بمواقع تلك الأجزاء وذراتها، ولو علمت مواقعها فكيف تُعاد إليها أرواحها، ذلك رجوعٌ يستبعد العقل وقوعه، وتُحيلة العادة. ففيها ذكر إنكار المشركين لعلم الله تعالى بالأشياء وقدرته على خَلْق ما يريد، المتضمن ذلك إنكار حكمة الله في خلق الإنسان) (حماد بن محمد يوسف، المقاصد القرآنية في سورة (ق)، ص ٥٠).

(والإيمان بالبعث هو أن يؤمن بأن الله تعالى يعيد الرفات من أبدان الأموات ، ويجمع ما تفرق منها في البحار وبطون السباع وغيرها حتى تصير بهيئتها الأولى ، ثم يجمعها حية ، فيقوم الناس كلهم بأمر الله تعالى أحياء

فكيف بالمعاد والبعث من جديد.

٢. الاعتراف بالمعاد الروحاني، دون الجسماني، يبنون أقوالهم على أن الأرواح بسيطة مجردة؛ والبسيط المجرد باق، والأجسام مركبة من مختلف العناصر، فإذا خرجت الروح تفككت وتجزئت، أجزاء الجسم والتحق كل جسم بعنصره وأنعدم، وبذلك لن يشمل المعاد شيئاً سوى الروح .

٣. القول في المعاد الجسماني فقط، وهو ما يؤمن به بعض المسلمين، الذين يقصرون المجرد على الله تعالى وحده، فلا يعتقدون أن هناك روحاً مجردة، وإنما كل ما في الكون بعد الله تعالى أجسام يميز بعضها عن بعض، اللطافة والكثافة.

٤. والذي ذكره الشيعة الإمامية الاثنا عشرية، وهو القول بالمعاد الجسماني والروحاني معاً، وأغلب العامة من المسلمين أيضاً ذهب إلى هذا القول، أي معاد هذا الجسد الذي كان في الدنيا، بجسمه وروحه يوم القيامة (الزنجاني النجفي، عقائد الإمامية الإثني عشرية، ١/ ٦٤. (شبر، حق اليقين في معرفة أصول الدين، ص ٤٦٣).

فقد انكر الكافرون البعث والمعاد واتبعوا حجة واهية في إنكارهم ، قال تعالى: **ثُمَّ ثَنَى ثِيَابَهُ فِي قِيَامِهِ** كَأَنَّهُ يَوْمَئِذٍ يُرَى صَاحِبُ الْمِيزَانِ فِي مَعْرَضٍ تَفْسِيرُهُ لِلآيَةِ: (حكاية حجة منهم لنفي البعث مبنية على الاستبعاد أي كيف يمكن أن نخرج من الأرض بشراً تأمين كما نحن اليوم وقد متنا وكنا تراباً نحن وآباؤنا كذلك ؟ وقوله : " لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل " حجة أخرى منهم مبنية على الاستبعاد أي لقد وعدنا هذا وهو البعث بعد الموت نحن وآباؤنا وعده قبل أن يعدنا هذا النبي والذين وعدوا قبلاً هم الأنبياء الماضون فهو وعد قديم لم نزل نوعده به ولو كان خبراً صادقاً ووعداً حقاً لوقع إلى هذا اليوم وإذ لم يقع فهو من الخرافات التي اختلقها الأولون وكانوا مولعين باختلاق الأوهام والخرافات والأصغاء إليها) (الطباطبائي، الميزان، ١٥ / ٣٨٧). (Al-Tabatabaei, Mizan, ١٥/٣٨٧).

كما إن هنالك مجموعة من الماديين، في العصور الخالية كانوا يعتبرون أن الدهر هو الفاعل، أو الزمان في هذا العالم، قال تعالى: **﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾** (سورة الجاثية : الآية : ٣٤). فذكر الله تعالى في الآية اسم لجماعة خاصة، ينكرون التوحيد والمعاد، وهم الدهريون الذين يجحدون؛ في وجود صانع حكيم في عالم الوجود مطلقاً، ومع ذلك أن أكثر المشركين، كانوا يؤمنون ظاهراً بالله تعالى، وكانوا يعتقدون أن الأصنام شفعاء عند الله، فتذكر الآية أولاً: وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا، نموت فيها ونحيا فكما يموت من يموت منا، ويولد من يولد منا، وحين ذلك يستمر النسل البشري، وما يهلكنا إلا الزمان وبهذا فإنهم ينكرون يوم القيامة، كما ينكرون المبدأ، وفي الجملة الأولى تشير إلى إنكارهم المعاد، أما الجملة الثانية فتبين إلى إنكار المبدأ (الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ١٦ / ٢١٩ - ٢٢٠).

ويقول الشيخ علي الكوراني العاملي في معرض بيانه للآية: (فهذه الآية الكريمة تؤكد على ضرورة المعرفة والعلم اليقيني ، وتنفي حجية الظن مطلقاً نفيّاً كلياً ، وتوحيّ الذين يبنون عقائدهم وأفكارهم ومواقفهم على ظنونهم ! وجميعها ترشد إلى حكم العقل ، الذي يدرك أن الظن كالكشك لا قيمة له ، ولا يغني من الحق شيئاً ، فالأصل القرآني والعقلي لزوم العلم في مختلف الأمور الفكرية والعملية ، وعدم الاكتفاء بالظن إلا في حالات فرعية ، حيث لا يمكن تحصيل العلم أو يكون فيه مشقة وحرَج ، كالكشك في ركعات الصلاة وتخمين محصول الأرض والنخيل والكروم ، من أجل تقدير ثمنها أو زكاتها ، فيكتفي فيها الشرع والقانون بالظن ، لتسهيل عمل الناس وتعاملهم) (الكوراني ، ألف سؤال وإشكال، ٢ / ٤٨٧).

فالأثر العقائدي للظن المتحقق من هذه الآية هو (حرمة اتباع غير العلم في العقائد فتدل على حرمة التقليد

بعمومها من حيث كونه فردا منه، والفرق بين تقليدنا وتقليد الكفار باعتبار أن تقليدنا لأهل الحق وتقليدهم لأهل الباطل) (كاشف الغطاء، النور الساطع في الفقه النافع، ١٠٦/٢).

فأن الله سبحانه وتعالى حكيم عادل يعطي كل ذي حق حقه، ويستحيل عليه ظلم البشرية فأن العباد على قسمين

:

١. قسم قد بذلوا جهدهم في السير بطريق امتثال، أوامر الله تعالى واجتتاب نواهيه، والانضباط بما أودعه الله تعالى، في عقول الناس من معرفة طريق الخير والشر.

٢. وصنف تهاونوا في الامر، فأخذوا طرق المعصية والفساد. ومخالفة أوامر المولى، وإرشادات الفطرة الإلهية، فهنا لا يخلو الأمر من أحد وجوه :

أ- أن يمهلهم الله، من حيث الثواب والعقاب.

ب- أن يسوي الله بينهم، بأن يعاقب الجميع أو يثيب الجميع.

ت- أن يفرق المولى بينهم، بأن يعاقب المطيع ويثيب العاصي.

ث- أن يفرق بينهم، بأن يعاقب العاصي ويثيب المطيع.

وبالتالي فالأول عبث، والثاني، والثالث خلاف العدل؛ فتعين الرابع، وهو مقتضى العدل الإلهي (العالمي، بداية المعرفة، ص ١٧٥).

فالإيمان باليوم الآخر هو صمام الأمان في حياة الإنسان والضابط الوحيد الذي يحرس الأخلاق والحارس الأمين الذي يضمن تنفيذ شريعة الله في الحياة، وكان المشركون يثيرون الشكوك في وجود القيامة وما يدور فيها من البعث والنشور (عبد القادر عبد الحميد، اليوم الآخر في القرآن الكريم والأنجيل الأربعة دراسة مقارنة، ص ٥٣) (Abdul Qadir Abdel Hamid, The Last Day in the Holy Qur'an and the Four Gospels, a comparative study, pg. ٥٣).

كما أن انكار البعث هو سوء ظن بالله تعالى فالذي يظن أن الله لن يجمع البشرية بعد موتهم للثواب والعقاب في دار الآخرة ليجازي المحسن فيه بإحسانه، والمسيء بإساءته فقد ظن بالله ظن السوء. قال تعالى: "أَكِي لَمْ لِي لِي مَا مِم نَزَّ (سورة الجن : الآية : ٧). أي لا يحشره يوم القيامة، ولا يحاسبه، فأنكروا البعث والنشور، واستبعدوا ذلك مع اقرارهم بالنشأة الأولى، لأنهم شاهدوا إمارة مستمرة في النشأة الأولى، ولم يشاهدوها في النشأة الثانية، ولم يمعنوا بالنظر فيتدبروا أن من قدر على النشأة الأولى، يقدر على النشأة الثانية (الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، ١٠ / ١٤٩). فقد ظن الجن كما ظن الإنس أن لا بعث يوم القيامة، أي كانوا لا يؤمنون في البعث، كما أنك لا تؤمنون به (ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، ص ٢٤١).

ويقول الماتريدي في معرض بيانه للآية: (فجائز أن يكونوا نفوا القدرة عن الله تعالى بالبعث؛ لما لم يشاهدوا البعث، ورأوه أمرا خارجا عن طوقهم وقواهم؛ فظنوا أن القدرة لا تنتهي إلى هذا، لا أن يكونوا أرادوا به خروج البعث عن حد الحكمة؛ لأنهم لو أرادوا به نفي البعث، لكانوا يقتصرون على قولهم: (أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ)؛ فلما وصلوا به الكلام الذي يتكلم به للتأكيد، وهو قوله: (أَحَدًا)، دل أنهم نفوا القدرة، وجائز أن يكونوا ظنوا أن لا بعث؛ لأنه أمر خارج من الحكمة؛ إذ ليس من الحكمة أن يهلك ثم يعاد، بل إذا أريد الإبقاء لن يفنى؛ حتى لا يحوج إلى الإعادة، ثم هذا الكلام ليس بحكاية عن الجن؛ بل الله تعالى أخبر أن الجن ظنت أن لا بعث كما ظننتم أنتم، وقوله - عَزَّ وَجَلَّ -: (ظَنَنْتُمْ) في الظاهر إشارة إلى الإنس جملة، مسلمهم وكافرهم، ومعلوم بأن المسلمين لم يكونوا يظنون ذلك، بل قد أيقنوا بالبعث، ولكن معناه: أن الكفرة من الجن ظنت أن لا بعث كما ظنت الكفرة منكم أيها الإنس) (تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة، ١٠ / ٢٤٨). (Tafsir al-Maturidi = Interpretations of the Sunnis, ١٠ / ٢٤٨).

- والذي يتحقق من الآثار العقائدية البعث والنشور والمعاد في هذه الآية مسائل عدة أهمها:
١. إن الإنس كانوا ينكرون البعث، كإنكار الجن، وهذا يدل على أن من أخلاق الكفر، والجاهلية الاستعانة بغير الله، وإنكار الحساب والجزاء (حوي، الأساس في التفسير، ١١ / ٦١٧٧). (Hawi, Al-Asas fi Tafsir, ١١ / ٦١٧٧).
 ٢. (إن هؤلاء الجن كانوا ينكرون المعاد كإنكار الإنس، ثم بسماع القرآن اهتدوا، فأقروا بالرسول وبالمعاد، فاعملوا أنتم معاشر العرب كذلك) (النسفي، التفسير في التفسير، ١٥ / ٤٧).
 ٣. (وهذا الظن مخالف للاعتقاد في حكمة الله وكماله. وهؤلاء نفر من الجن المؤمنين، يصحون لقومهم ظنهم وفعالهم، والقرآن في حكايته عنهم، يصح للمشركين أو هامهم) (جعفر شرف الدين، الموسوعة القرآنية، ١٠ / ١٨٩).
- لذا أن اعتقادات المبطلين تبنى على الظنون والشكوك دون العلم واليقين قال تعالى: "يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ لَإِنَّكَم فِي مَنَازِلَ تُرْجَعُونَ" (سورة الانشقاق : الآية : ١٤). أي لن يرجع والمراد الرجوع إلى الله تعالى للحساب والجزاء، من دون سبب يوجب عليه، إلا التوغل في الذنوب، والآثام الصارفة عن الآخرة، الداعية إلى استبعاد البعث والنشور والمعاد، وقد رد الله ظنهم فليس الأمر كما زعموا بل يحور ويرجع (الطباطبائي: تفسير الميزان، ٢٠ / ٢٤٤). وأن هذا هو (تعليل لسورته في الدنيا أي ظن أن لن يرجع إلى الله تعالى؛ تكذيباً للمعاد، وقيل: ظن أن لن يرجع إلى العدم أي ظن أنه لا يموت وكان غافلاً عن الموت غير مستعد له وليس بشيء) (الألوسي - روح المعاني، ١٥ / ٢٨٩). (Al-Alusi - Ruh Al-Ma'ani, ١٥ / ٢٨٩).
- يقول المراغي: (وفي الآية إيحاء إلى أن المسخرين لشهواتهم، الساعين وراء لذاتهم ليسوا بظانين فضلاً عن أن يكونوا مستيقنين بأنهم يرجعون إلى ربهم ليحاسبهم، بل الراجح عندهم أنهم لا يحاسبون، وأن الله مخلف وعده، وهذا هو الذي ينسبهم ذكره عند كل جرم يجرمونه، فهم وإن كانوا يزعمون الإيمان بالله وبوعده ووعدته، فهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم) (تفسير المراغي، ٣٠ / ٩٢). (Tafsir al-Maraghi, ٣٠ / ٩٢).
- ثم رد عليه ظنه الخاطئ فقال تعالى: "أَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ" (سورة الانشقاق : الآية : ١٥) (أي ليحورن وليبعثن وليحاسبن وليس كما يظن انه لا يبعث ولا يحاسب ولا يجرى بل لا بد من ذلك كله إن ربه تعالى كان به وبعمله بصيراً لا يخفى عليه من أمره شيء ونتيجة لذلك تم له هذا الحساب والعقاب بأمر العذاب وأشدّه دخول النار وتصلية جحيم) (الجزائري، أيسر التفاسير، ٥ / ٥٤٥). (Al-Jazaery, The easiest of interpretations, ٥ / ٥٤٥).
- والذي يتحقق من الآثار العقائدية البعث والنشور والمعاد في هذه الآية مسائل عدة أهمها:
١. (أن عدم الإيمان بالمعاد يؤدي إلى الوقوع في أتون الغفلة والغرور وارتكاب المعاصي) (الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ٢٠ / ٦٤). (Al-Shirazi, The Best in the Interpretation of the Book of God the Manzil, ٢٠ / ٦٤).
 ٢. (بيان حتمية لقاء الإنسان ربه).
 ٣. تقرير عقيدة البعث والجزاء ببيان مقدماته في انقلاب الكون.
 ٤. التنعم في الدنيا والانكباب على شهواتها وملاذها مع ترك الطاعات والصالحات ثمرة عدم الإيمان أو اليقين بالبعث والجزاء) (الجزائري، أيسر التفاسير، ٥ / ٥٤٥). (Al-Jazaery, The easiest of interpretations, 5/545).
- والإيمان بالبعث هو منطلق جميع الأعمال الصالحة، كما أن لقاء الله سبب للفوز والنصر والغلبة، قال تعالى: "يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ لَإِنَّكَم فِي مَنَازِلَ تُرْجَعُونَ" (سورة البقرة : من الآية : ٢٤٩). (Surah Al-Baqara: 249 From Verse:). الظن هنا بمعنى: العلم القطعي الجازم الذي يقبل الشك؛ لأن شأن المؤمن، أن يؤمن بالله ورسوله، واليوم الآخر إيماناً قاطعاً جازماً لا ريب فيه، وإنما عبر عن العلم اليقيني، في هذا المقام بلفظ الظن لسببين:
١. أن يوم القيامة مغيب غير محسوس.

٢. أن الظن يتضمن في معنى الرجاء، ورجاء لقاء الله تعالى راضياً عن فعل العبد يدفعه، إلى بيع النفس في سبيل إعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى، والعمل والجهاد في سبيله (أبو زهرة، زهرة التفسير، ٢/ ٩٠٣). (Abu Zahra, Zahrat). (al-Tafseer, 2/903).

فإن تصور البعث، وما يعقبه من القيام للحساب والجزاء أمام رب العالمين، يكفي الإنسان رادعاً عن كل سيئة (المدرسي، من هدى القرآن، ١٢ / ٨٧). ويوحى إلى ذلك قول الامام علي (A): (الايمن على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد. والصبر على أربع شعب: على الشوق، والاشفاق، والزهد، والترقب. فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات، ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات، واليقين على أربع شعب: على تبصرة الفطنة وتأول الحكمة، وموعظة العبرة، وسنة الأولين، فمن تبصر في الفطنة تأول الحكمة، ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة فكأنما عاش في الأولين) (الصدوق، الخصال، ص ٢٣١). (Al-Saduq, Al-Khisal, p. ٢٣١). فالبعث والساعة، والقيامة ثلاث حقائق متصلة في بعضها، لو تمثلت أمام عين العاصي لارتدع واتقى (المدرسي، من هدى القرآن، ١٢ / ٨٧). (Al-Madrasi, from the guidance of the Qur'an, ١٢ / ٨٧).

(فالأصل في الظن : أنه الاحتمال الراجح - وقد يطلق على اليقين) (الحقوي، التوضيح الرشيد في شرح التوحيد المذيل بالتفنيد لشبهات العنيد، ص ٤٥٦). كما في قوله تعالى حم خج خم سج سد سذ سم صد (سورة البقرة: الآية: ٤٦). والضمير في (إليه) يعود على الرب، وقيل: يعود على الموت، وقيل: يعود على اللقاء الذي يتضمنه (ملاقو ربهم) (عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، ٨ / ٣٠). قال ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسى (ت ٤٥٨) : (الظن: شك، ويقين، إلا أنه ليس بيقين عيان إنما هو يقين تدبر فأما يقين العيان فلا يقال فيه إلا علم) (المحكم والمحيط الأعظم، ١٠ / ٨) فالظن هنا: اليقين القطعي، فأما اليقين يكون ظناً قاطعاً إذا حصل عن تعقل وتدبر، وكان علماً إن حصل عن مشاهدة وعيان، ولذا جاء استعمال القرآن النازل في لسان العرب العرباء، فأهل اليقين هم الذين يخشعون لله، ولا يخشعون لأحد سواه، وهم على يقين من أمرهم، وأنهم سائرون في رقابة من الله تعالى، وأنهم إليه راجعون، فيجازيهم على أعمالهم، حتى ولو كانت بمقدار ذرة (معرفة، التفسير الأثرى الجامع، ٢ / ٥٢٤).

فقوله تعالى ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾، (يعني يستيقنون أنهم يبعثون يوم القيامة بعد الموت وإنما سمي اليقين ظناً؛ لأن في الظن طرفاً من اليقين فيعبر بالظن عن اليقين وقوله (وأنهم إليه راجعون) يعني في الآخرة بعد البعث للحساب) (تفسير السمرقندي، ١ / ٧٦). (Tafsir al-Samarqandi, ١ / ٧٦) والذي يظهر أن المؤمنين يتيقنون أنهم يحشرون إلى الله فيجازيهم، أو يتوقعون لقاء الله تعالى ونيل ما عنده، وهذه المنزلة العظيمة، لا ينالها إلا من كان مؤمناً في البعث، والنشور والمعاد (البضاوي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ١ / ٧٨). (Al-Baydawi = Lights of Revelation and Secrets of Interpretation, ١ / ٧٨). ويتجلى مما تقدم، أن القرآن الكريم يوضح لنا، أن من ينكر ويظن بالمعاد، فإنه يؤدي به إلى أن لا يؤمن بأي وحي أو دين أو شريعة أو نبوة، أي من أنكر المعاد لا بد له، أن ينكر قبل ذلك النبوة، وإلا ليس هناك معنى للقبول بالوحي والنبوة، ولا بالأمر، والنهي، والتشريع لمن لا يؤمن في وجود يوم آخر. لذلك إن إنكار المعاد يرجع إلى إنكار النبوة، وإنكار النبوة يؤدي بالضرورة إلى إنكار وجود الله سبحانه وتعالى في هذه الحياة (الحيدري، المعاد روية قرآنية، ٢٣ / ١). (Al-Haidari, Quranic retelling, ٢٣ / ١).

الخاتمة

وإن أهم النتائج التي توصلت إليها :

١. أن الظن يستعمل في معاني عدة أشهرها اليقين، والشك، والعلم ، والتهمة وقد يأتي بمعنى القلة والمعادي، والحسبان، والضعف ، وعدم الثقة.
٢. كثر إطلاق الظن في القرآن الكريم على الاعتقاد الباطل.
٣. يظنون الذين كفروا أن الموجودات خلقت عبثاً لغير غرض، فلا حساب ولا جزاء ولا قيامة ، فها هلاك هؤلاء الكافرين في النار يوم المعاد والنشور؛ جزاء كفران نعم الله، وإنكار البعث، والمعصية والشرك ، وظنهم الباطل.
- ٤- كذلك يوصي البحث إن على المجتمع الإسلامي أن يحسن الظن بالله ويخلص العمل له ويتوكل عليه في السراء والضراء .

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

١. ابن عاشور ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت : ١٣٩٣هـ)، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، (الناشر : الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ) .
٢. ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين(الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ)
٣. أبو السعود ، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ)، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، (الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت).
٤. الأزهرى، أحمد بن غانم الأزهرى(ت ١١٢٦هـ)، الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني (الناشر: دار الفكر، د.ط. تاريخ النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م).
٥. اللؤلؤسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت ١٢٧٠هـ) روح المعاني، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.
٦. البلاغي، محمد جواد، آلاء الرحمن في تفسير القرآن، (الناشر: دار إحياء التراث العربي للطباعة-بيروت -لبنان) .
٧. البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.
٨. البيهقي ، أحمد بن الحسين البيهقي(٤٥٨هـ)، استدركاك البعث والنشور،(الناشر: دار الفكر - بيروت، ١٤١٤ ق).
٩. التوضيح الرشيد في شرح التوحيد المذيل بالتنقيذ لشبهات العنيد : أبو عبد الله خلدون بن محمود بن نغوي الحقوي، د.ن.
١٠. الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت ٨١٦هـ)، التعريفات، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، (الناشر: دار الكتب العلمية بيروت -لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) .
١١. الجزائري، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، أيسر التفاسير لكلام علي الكبير، (الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)
١٢. الجواهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م).

١٣. حماد بن محمد يوسف، المقاصد القرآنية في سورة (ق)، بحث منشور في: مجلة تدبر، السنة الرابعة (العدد الثامن، رجب ١٤٤١ هـ - مارس ٢٠٢٠ م).
١٤. حوي، سعيد، الأساس في التفسير، (الناشر: دار السلام - القاهرة، الطبعة: السادسة، ١٤٢٤ هـ).
١٥. الحيدري، السيد كمال، المعاد روية قرآنية، السيد كمال الحيدري، تحقيق: خليل عبد الامير، (الناشر: دار فراق للطباعة والنشر - قم، ط١).
١٦. الخطيب، محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب (ت ١٤٠٢ هـ)، أوضح التفاسير، (الناشر: المطبعة المصرية ومكتبتها، ط٦، رمضان ١٣٨٣ هـ - فبراير ١٩٦٤ م)، ١/٤٨٠.
١٧. دستغيب، السيد عبد الحسين، المعاد، (ترجمة أحمد القبانجي، مؤسسة دار الكتاب، ط١، ١٩٩١)
١٨. الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ)، تأويل مشكل القرآن، المحقق: إبراهيم شمس الدين، (الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان).
١٩. الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦ هـ)، مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ محمد، (الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م).
٢٠. الراغب الاصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢ هـ)، المفردات في غريب القرآن، المحقق: صفوان عدنان الداودي، (الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ)
٢١. رضا، أحمد، معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، (الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت، ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م).
٢٢. الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١ هـ)، معاني القرآن وإعرابه، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، (الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨)
٢٣. الزبيدي، عبد الله بن يحيى بن المبارك الزبيدي، غريب القرآن وتفسيره، محقق: الحاج، محمد سليم، (الناشر: عالم الكتب - لبنان - بيروت، ط١، ١٤٠٥ هـ . ق).
٢٤. السبزواري، الشيخ محمد السبزواري النجفي (ت ١٤٠٩ هـ)، إرشاد الأذهان إلى تفسير القرآن، (الناشر: دار التعارف للمطبوعات، لبنان - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ).
٢٥. السبزواري، الشيخ محمد السبزواري النجفي، الجديد في تفسير القرآن المجيد، (الناشر: دار التعارف للمطبوعات، ط١).
٢٦. السلطان، عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن السلطان (ت ١٤٢٢ هـ)، موارد الظمان لدروس الزمان، خطب وحكم وأحكام وقواعد ومواعظ وآداب وأخلاق حسان، الطبعة: الثلاثون، ١٤٢٤ هـ.
٢٧. السمرقندي، أبو الليث السمرقندي (ت ٣٨٣ هـ)، بحر العلوم، تحقيق: محمود مطرجي، (الناشر: دار الفكر).
٢٨. شرف الدين، جعفر، الموسوعة القرآنية، (خصائص السور)، (المحقق: عبد العزيز بن عثمان التويجزي) (الناشر: دار التقريب بين المذاهب الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٠ هـ).
٢٩. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠ هـ)، فتح القدير، (الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ).
٣٠. الشيرازي، ناصر مكارم، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي.
٣١. الصادقي، الشيخ محمد الصادقي، الفرقان في تفسير القرآن بالقرآن والسنة، (الناشر: فرهنگ اسلامي - ايران - قم، ط٢، ١٤٠٦ هـ).
٣٢. الصدر، السيد محمد، منة المنان في الدفاع عن القرآن، دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع، الاولى ٢٠٠٢ م.

٣٣. الصدوق ، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، الخصال، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، (الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، سنة الطبع، ١٤٠٣ - ١٣٦٢ ش).
٣٤. الطباطبائي، الميزان، (الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة)
٣٥. الطبرسي، مجمع البيان ، تحقيق وتعليق : لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، (الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان، ط١، سنة الطبع ١٤١٥ - ١٩٩٥ م).
٣٦. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، (الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م)
٣٧. الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، تحقيق: وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي، (الناشر: مكتب الإعلام الإسلامي، ط١، ١٤٠٩هـ)
٣٨. العاملي ، العلامة حسن مكي العاملي، بداية المعرفة - منهجية حديثة في علم الكلام ، (الناشر: منشورات دار الزهراء، قم - إيران، ط١، ١٣٨٧ش).
٣٩. عضيمة، محمد عبد الخالق (ت ١٤٠٤هـ)، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، تصدير: محمود محمد شاكر، (الناشر: دار الحديث، القاهرة)، ٣٠/٨.
٤٠. الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م)
٤١. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، العين ، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، (الناشر: دار ومكتبة الهلال).
٤٢. كاشف الغطاء، الشيخ علي كاشف الغطاء (ت ١٢٥٣هـ)، النور الساطع في الفقه النافع، سنة الطبع : ١٣٨٤ - ١٩٦٤ م.
٤٣. الكوراني ، الشيخ علي الكوراني العاملي، ألف سؤال وإشكال، (الناشر: دار الهدى - قم، ط٢، ١٤٢٩ - ٢٠٠٨).
٤٤. الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ) = تأويلات أهل السنة، المحقق: د. مجدي باسلوم الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م
٤٥. محمد أبو زهرة، زهرة التفاسير، (دار النشر: دار الفكر العربي).
٤٦. محمد بن صالح (ت ١٤٢١هـ)، تعليق مختصر على كتاب لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد، المحقق: أشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، (الناشر: مكتبة أضواء السلف، ط٣، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م)
٤٧. المدرسي، السيد محمد تقي، من هدى القرآن، (الناشر: دارالقارئ - بيروت، ط٢، ١٤٢٩هـ)، (الناشر: دار محبي الحسين عليه السلام، ط١، ١٤١٩هـ).
٤٨. المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت ١٣٧١هـ)، تفسير المراغي، (الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الأولى، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م)
٤٩. المرسي، بن سيده ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحكم والمحيط الأعظم، المحقق: عبد الحميد هنداي، (الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م).
٥٠. المشهدي، الشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي (ت ١١٢٥هـ)، تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، تحقيق: حسين درگاهي، (الناشر: مؤسسة الطبع والنشر وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، ط١، سنة الطبع ١٤١١ هـ - ١٩٩١).
٥١. المصطفوي، الشيخ حسن المصطفوي، التحقيق في كلمات القرآن الكريم، (الناشر: مؤسسة الطباعة والنشر وزارة

- الثقافة والإرشاد الإسلامي، ط١، ١٤١٧هـ).
٥٢. المطهري، مرتضى، الكلام، (الناشر: دار الولاء، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠٩م)
٥٣. معرفة، محمد هادي (ت ١٤٢٧هـ)، التفسير الأثرى الجامع، (الناشر: مؤسسة فرهنگي انتشاراتي التمهيد - ايران - قم، ط١، ١٣٨٧هـ).
٥٤. مغنية، محمد جواد، التفسير المبين، (الناشر: مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م)،
٥٥. مغنية، محمد جواد، التفسير الكاشف، محمد جواد مغنية، (الناشر: دار العلم للملايين بيروت - لبنان، ط٢، ١٩٨٧م).
٥٦. مكرم، عبد العال سالم، من الدراسات القرآنية، (الناشر: عالم الكتب - القاهرة، ط١، ١٤٢١ / ٢٠٠١).
٥٧. مناهج جامعة المدينة العالمية، الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، (الناشر: جامعة المدينة العالمية).
٥٨. المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين المناوي (ت ١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، (الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)،
٥٩. النجفي، السيد ابراهيم الموسوي الزنجاني، عقائد الإمامية الإثني عشرية، (الناشر: مؤسسة الأعلمي - بيروت، ط٣، ١٤١٣هـ)، ١ / ٦٤. / وحق اليقين في معرفة أصول الدين، السيد عبد الله الشبر (ت: ١٢٢٠هـ)، (الناشر: أنوار الهدى - قم، ط٢، ١٤٢٤ ق).
٦٠. النسفي، نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي (٤٦١ - ٥٣٧ هـ)، التيسير في التفسير.

المجلات:

١. جمال مرشد، الدين والإلحاد شبهات وردود.. مجلة كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد ٢٠٢٠، المجلد ٦٤، العدد ٦٤.
٢. آلاء سالم حاتم، منهج القرآن الكريم في وجوب النظر، مجلة الاستاذ، جامعة بغداد. مجلد ٥٩ عدد ١ (٢٠٢٠): الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية.
٣. جنيد محمود جاسم. "آيات الاستقامة في القرآن الكريم - دراسة موضوعية". مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، م ٢٥، عدد ٢، فبراير، ٢٠١٩.
٤. ماهر طاهر إسماعيل، إبراهيم علي محمد، أخلاقيات (كف الأذى وحفظ اللسان وإفشاء السلام والإنفاق) في الأحاديث النبوية، مجلة العلوم الاسلامية، جامعة بغداد، ٢٠٢٣، المجلد ٧٣، العدد ٧٣.
٥. إسماعيل محمد جلال، مقاصد الإيمان وثمراته، مجلة كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد ٢٠٢٢، المجلد ٧١، العدد ٧١.
٦. عبد القادر عبد الحميد عبد اللطيف القيسي، اليوم الآخر في القرآن الكريم والأنجيل الاربعة دراسة مقارنة، مجلة كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد ٢٠١٥، المجلد ٤٣، العدد ٤٣.

Sources and References

-The Holy Quran

1. Muhammad bin Salih (d. 1421 AH), a brief commentary on the book Lam'at al-Itiqad al-Itiqad guiding the path of guidance, investigator: Ashraf bin Abd al-Maqsud bin Abd al-Rahim, (Publisher: Adwaa' al-Salaf Library, 3rd Edition, 1415 AH – 1995 CE)
2. . Al-Jurjani, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zein Al-Sharif (d. 816 AH), definitions, the investigator: it was set and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, (Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya Beirut – Lebanon, Edition: First 1403 AH-1983 AD).
3. Abu Al-Saud, Abu Al-Saud Al-Amadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (d. 982 AH), Guidance of the Right Mind to the Advantages of the Holy Book, (Publisher: Arab Heritage Revival House – Beirut).
4. Al-Alusi, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini al-Alusi (d. 1270 AH), the spirit of meanings, investigator: Ali Abd al-Bari Attia, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, edition: the first, 1415 AH.
5. Al-Amili, Allama Hassan Makki Al-Amili, The Beginning of Knowledge – A Modern Methodology in Theology, (Publisher: Dar Al-Zahra Publications, Qom – Iran, 1st Edition, 1387 Sh).
6. Al-Azhari, Ahmed bin Ghanem Al-Azhari (d. 1126 AH), Al-Fawakit Al-Dawani on the message of Ibn Abi Zaid Al-Qayrawani (Publisher: Dar Al-Fikr, Dr. Publishing date: 1415 AH – 1995 AD).
7. Al-Balaghy, Muhammad Jawad, Alaa Al-Rahman in the interpretation of the Qur'an, (Publisher: Dar Revival of Arab Heritage for Printing – Beirut – Lebanon).
8. Al-Baydawi, Nasser al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH), Anwar al-Tanzel and Asrar al-Ta'weel, investigator: Muhammad Abd al-Rahman al-Maraashli, Publisher: Dar Revival of Arab Heritage – Beirut, Edition: First – 1418 AH.
9. Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein Al-Bayhaqi (458 AH), Reconsiderations of Baath and Resurrection, (Publisher: Dar Al-Fikr – Beirut, 1414 BC).
10. Al-Dainoori, Abu Muhammad Abdullah Bin Muslim Bin Qutaiba Al-Dainouri (d. 276 AH), Interpretation of the Problem of the Qur'an, investigator: Ibrahim Shams Al-Din, (Publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut – Lebanon).
11. Al-Farabi, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Johari Al-Farabi (d. 393 AH), Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sahih al-Arabiyyah, investigation: Ahmad Abd al-Ghafur Attar, (Publisher: Dar al-Ilm Li'l Millions – Beirut, Edition: Fourth 1407 AH – 1987 AD)

12. Al-Farahidi,, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi (d. 170 AH), Al-Ain, investigator: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, (Publisher: Dar and Al-Hilal Library).
13. Al-Haidari, Al-Sayyid Kamal, Al-Ma'ad Quranic Retelling, Al-Sayyid Kamal Al-Haidari, investigation: Khalil Abdul-Amir, (Publisher: Faraqed House for Printing and Publishing – Qom, 1st edition).
14. Al-Jawahiry, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Johari Al-Farabi (d. 393 AH), Al-Sahih Taj al-Lughah wa Sahih al-Arabiya, Investigation: Ahmed Abd al-Ghafour Attar, (Publisher: Dar al-Ilm Li'l Millions – Beirut, Edition: Fourth 1407 AH – 1987 AD).
15. Al-Jazaery, Jabir bin Musa bin Abdul Qadir bin Jaber Abu Bakr Al-Jazaery, The Easiest Interpretation of the Words of the Most High, (Publisher: Library of Science and Governance, Medina, Kingdom of Saudi Arabia, Edition: Fifth, 1424 AH / 2003 AD)
16. Al-Khatib, Muhammad Muhammad Abd al-Latif bin al-Khatib (d. 1402 AH), explained the interpretations, (Publisher: The Egyptian Press and its Library, 6th Edition, Ramadan 1383 AH – February 1964 AD), 480/1.
17. Al-Korani, Sheikh Ali Al-Korani Al-Amili, A Thousand Questions and Problems (Publisher: Dar Al-Huda – Qom, 2nd Edition, 1429–2008).
18. Al-Madrasi, Al-Sayyid Muhammad Taqi, From the Guidance of the Qur'an, (Publisher: Dar Al-Qari – Beirut, 2nd Edition, 1429 AH), (Publisher: Dar Mohabibi Al-Hussein, peace be upon him, 1st Edition, 1419 AH).
19. Al-Manawi, Zain al-Din Muhammad, called Abd al-Rauf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Manawi (d. 1031 AH), Suspension on the Missions of Definitions, (Publisher: The World of Books 38 Abd al-Khaliq Tharwat – Cairo, Edition: First, 1410 AH – 1990 AD) ,
20. Al-Maraghi, Ahmed bin Mustafa Al-Maraghi (d. 1371 AH), Tafsir Al-Maraghi, (Publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company in Egypt, Edition: First, 1365 AH – 1946 AD)
21. Al-Mashhadi, Sheikh Muhammad bin Muhammad Reda Al-Qummi Al-Mashhadi (d. 1125 AH), interpretation of the treasure of minutes and the sea of strange things, investigation: Hussein Dargahi, (Publisher: Printing and Publishing Institution, Ministry of Culture and Islamic Guidance, 1st Edition, 1411 AH – 1991).
22. Al-Matriddi, Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud, Abu Mansour Al-Matriddi (d. 333 AH) = Interpretations of the Sunnis, investigator: Dr. Majdi Basloun Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya – Beirut, Lebanon Edition: First, 1426 A.H. – 2005 A.D.
23. Al-Mursi, Ibn Sayyidah, Abu al-Hasan Ali Ibn Ismail Ibn Sayyidah al-Mursi [d.: 458

- AH], The Arbitrator and the Great Ocean, Investigator: Abdul Hamid Hindawi, (Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, Edition: First, 1421 AH – 2000 AD) .
24. Al-Mustafawi, Sheikh Hassan Al-Mustafawi, Investigating the Words of the Holy Qur'an, (Publisher: Printing and Publishing Institution, Ministry of Culture and Islamic Guidance, 1st edition, 1417 AH).
25. Al-Mutahari, Mortada, Al-Kalam, (Publisher: Dar Al-Walaa, Beirut – Lebanon, 1st edition, 2009 AD)
26. Al-Najafi, Sayyid Ibrahim al-Musawi al-Zanjani, Beliefs of the Ithna Ashari Imamiyyah, (Publisher: Al-Alamy Foundation – Beirut, 3rd edition, 1413 AH), 1/64./ And the right of certainty in knowing the origins of religion, Sayyid Abdullah Al-Shabr (d.: 1220 AH), (Publisher: Anwar Al-Huda – Qom, 2nd Edition, 1424 BC).
27. Al-Nasafi, Najm al-Din Omar bin Muhammad bin Ahmad al-Nasafi (461 – 537 AH) Facilitation in Interpretation.
28. Al-Raghib Al-Isfahani, Abu Al-Qasim Al-Hussein Bin Muhammad (d. 502 AH), Vocabulary in Gharib Al-Qur'an, investigator: Safwan Adnan Al-Dawudi, (Publisher: Dar Al-Qalam, Dar Al-Shamiya – Damascus, Beirut, Edition: First – 1412 AH)
29. Al-Razi, Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), Mukhtar al-Sahah, investigator: Yusuf al-Sheikh Muhammad, (Publisher: The Modern Library – The Ideal House, Beirut – Saida, Edition: Fifth, 1420 AH / 1999 AD).
30. Al-Sabzwari, Sheikh Muhammad Al-Sabzwari Al-Najafi (d. 1409 AH), Guiding Minds to Interpret the Qur'an, (Publisher: Dar Al-Ta'rif for Publications, Lebanon-Beirut, Edition: First, 1419 AH).
31. Al-Sabzwari, Sheikh Muhammad Al-Sabzwari Al-Najafi, The New Interpretation of the Glorious Qur'an, Publisher: Dar Al-Ta'rif for Publications, 1st Edition.
32. Al-Sadiqi, Sheikh Muhammad Al-Sadiqi, Al-Furqan in the interpretation of the Qur'an in the Qur'an and Sunnah, (Publisher: Islamic Farhang – Iran – Qom, vol. 2, 1406 AH).
33. Al-Sadr, Al-Sayed Muhammad, Menna Al-Mannan in Defending the Qur'an, Dar Al-Adwaa for Printing, Publishing and Distribution, Al-Awwal 2002.
34. Al-Saduq, Sheikh Al-Saduq (d. 381 AH), Al-Khasal, corrected and commented by: Ali Akbar Al-Ghafari, (Publisher: The Islamic Publishing Institution affiliated to the Qom Teachers' Association, year of printing, 1403–1362 AM).
35. Al-Salman, Abd al-Aziz bin Muhammad bin Abd al-Muhsin al-Salman (d. 1422 AH), Mawared Thirsty for the Lessons of Time, sermons, judgment, rulings, rules, sermons, etiquette and morals of Hassan, Edition: Thirty, 1424 AH.

36. Al-Samarqandi, Abu al-Laith al-Samarqandi (d. 383 AH), Bahr al-Uloom, investigation: Mahmoud Matraji, (Publisher: Dar al-Fikr).
37. Al-Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (d. 1250 AH), Fath Al-Qadeer, (Publisher: Dar Ibn Kathir, Dar Al-Kalam Al-Tayyib – Damascus, Beirut, Edition: First – 1414 AH).
38. Al-Shirazi, Nasser Makarem, The Best in Interpreting the Book of God the Manzil, Sheikh Nasser Makarem Al-Shirazi.
39. Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amili, Abu Jaafar Al-Tabari (d. 310 AH), Collector of the statement on the interpretation of verses of the Qur'an, investigation: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, (Publisher: Dar Hajar for printing, publishing, distribution and advertising, Edition: First, 1422 A.H. – 2001 A.D.)
40. Al-Tabarsi, Majma' al-Bayan, investigation and commentary: a committee of specialized scholars and investigators, (Publisher: Al-Alamy Publications Institute – Beirut – Lebanon, 1st edition, year of printing 1415–1995 AD).
41. Al-Tabatabaei, Al-Mizan, (Publisher: The Islamic Publishing Corporation affiliated to the Qom Teachers' Community)
42. Al-Tawhid al-Rashid fi Sharh al-Tawhid appended to a refutation of the suspicions of the stubborn: Abu Abdullah Khaldun bin Mahmoud bin Naghawi al-Haqawi, d.
43. Al-Tusi, Al-Tabiyan fi Tafsir Al-Qur'an, investigation: and correction: Ahmed Habib Qasir Al-Amili, (Publisher: Islamic Information Office, 1st edition, 1409 AH)
44. Al-Zaidi, Abdullah bin Yahya bin Al-Mubarak Al-Zaidi, Gharib Al-Qur'an and its Interpretation, investigator: Al-Hajj, Muhammad Salim, (Publisher: Alam Al-Kutub – Lebanon – Beirut, 1st edition, 1405 AH).
45. Al-Zajaj, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajaj (d. 311 AH), the meanings of the Qur'an and its syntax, investigator: Abd al-Jalil Abdo Shalabi, (Publisher: World of Books – Beirut, Edition: 1st 1408 AH – 1988)
46. Azimah, Muhammad Abd al-Khaleq (d. 1404 AH), Studies of the Style of the Holy Qur'an, foreword: Mahmoud Muhammad Shaker, (Publisher: Dar al-Hadith, Cairo), 8/30.
47. Curricula of Al-Madinah International University, Scientific Miracles in the Holy Qur'an, (Publisher: Al-Madinah International University).
48. Dastgheeb, Al-Sayyed Abdul-Hussein, Al-Maad, (translated by Ahmed Al-Qabbanji, Dar Al-Kitab Foundation, 1st Edition, 1991)
49. Hammad bin Muhammad Youssef, Quranic purposes in Surat (Q), a research published in: Tadbir Magazine, Fourth Year (Issue 8, Rajab 1441 AH – March 2020 AD).

50. Hawi, Saeed, The Basis of Interpretation, (Publisher: Dar Al-Salam – Cairo, Edition: Sixth, 1424 AH).
51. Ibn Ashour, Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashour al-Tunisi (d.: 1393 AH), Liberation and Enlightenment “Liberation of the Right Meaning and Enlightenment of the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book” (Publisher: The Tunisian Publishing House – Tunisia, Publication Year: 1984 AH).
52. Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor (d. 711 AH), Lisan al-Arab, footnotes: by al-Yaziji and a group of linguists (Publisher: Dar Sader – Beirut, Edition: Third – 1414 AH)
53. Kashif al-Ghitaa, Sheikh Ali Kashif al-Ghitaa (d. 1253 AH), The Shining Light in the Useful Jurisprudence, Publication Year: 1384–1964 AD.
54. Knowledge, Muhammad Hadi (d. 1427 AH), the comprehensive archaeological interpretation, (Publisher: Farhangi Insharatati Al-Tamheed Institute – Iran – Qom, 1st Edition, 1387 AH).
55. Makram, Abd al-Aal Salem, from Quranic Studies, (Publisher: Alam al-Kutub – Cairo, 1st Edition, 1421/2001).
56. Mughniyeh, Muhammad Jawad, Al-Tafsir Al-Kashif, Muhammad Jawad Mughniyeh, (Publisher: Dar Al-Ilm for Millions, Beirut – Lebanon, 2nd edition, 1987 AD).
57. Mughniyeh, Muhammad Jawad, The Explained Explanation, (Publisher: Dar Al-Kitab Al-Islami Foundation, 2nd edition, 1403 AH – 1983 AD),
58. Muhammad Abu Zahra, Zahrat Al-Tafseer, (Publishing House: Dar Al-Fikr Al-Arabi).
59. Reda, Ahmed, Lexicon Matn al-Lugha (a modern linguistic encyclopedia), (Publisher: Dar Maktabat al-Hayat – Beirut, 1378 AH – 1959 AD).
60. Sharaf al-Din, Jaafar, The Qur’anic Encyclopedia, (Characteristics of the Surahs), (Reviewer: Abdul Aziz bin Othman Al-Tuwejzi (Publisher: Dar Al-Taqreeb between Islamic Schools – Beirut, Edition: First – 1420 AH).

Journals

1. Jamal Murshed, “Religion and Atheism, Suspicions and Responses.” Journal of the College of Islamic Sciences, University of Baghdad 2020, Vol. 64.
2. Alaa Salem Hatem, The Holy Qur’an Approach to the Obligation of Looking, Al-Ustadh Journal, University of Baghdad – Volume 59, Issue 1 (2020): Al-Ustadh for Humanities and Social Sciences, p. 271.
3. Junaid Mahmoud Jassim. "The Verses of Integrity in the Holy Qur'an – An Objective Study". Journal of the College of Education for Girls, University of Baghdad, Issue 25, Issue 2, February –2019.

4. Maher Taher Ismail, Ibrahim Ali Muhammad, Ethics (Restraining Harm, Preserving the Tongue, Disclosing Peace and Spending) in the Prophetic Hadiths, Journal of Islamic Sciences, University of Baghdad, 2023, Vol. 73.
5. Ismail Muhammad Jalal, Purposes and Fruits of Faith, Journal of the College of Islamic Sciences, University of Baghdad 2022, Vol. 71.
- 6- Abd al-Qadir Abd al-Hamid Abd al-Latif al-Qaisi, The Last Day in the Holy Qur'an and the Four Gospels, a comparative study, Journal of the College of Islamic Sciences, University of Baghdad 2015, Vol. 43.

The ideological effects of conjecture in resurrection, resurrection and resurrection

Muntazir Fadel Hussain

mundather.Fadel1201o@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

University of Baghdad/ Ibn Rushd College of Education for Human Sciences /

Department of Holy Quran Sciences

Asst.Prof. Dr. Nour Nizamuddin Najmuddin.

University of Baghdad/ Ibn Rushd College of Education for Human Sciences

Abstract:

Through the title of the research, it is clear that its content revolves around the doctrinal effects of conjecture about resurrection, resurrection, and resurrection. The research acknowledged that conjecture is used in several meanings, the most famous of which are certainty, doubt, knowledge, and accusation. Likewise, the sanctity of following non-knowledge in beliefs, for saying without argument and evidence is false and corrupt, and following up on conjecture and calculation is reprehensible with God. Likewise, denying the resurrection is a mistrust of God Almighty, for he who thinks that God will not gather mankind after their death for reward and punishment in the home of the hereafter to reward the benefactor. In it with his goodness, and the abuser with his abuse, he thinks of God, he thinks bad.

Keywords: impact, beliefs, conjecture, resurrection, resurrection, resurrection.